

باحثون دوليون يؤكدون في مؤتمر علمي بقسنطينة التوسع في المقاصد القرآنية أخرجها عن الضوابط



● أكد القائمون على المؤتمر الدولي "التقصيد القرآني الجديد والمقاربات الحديثة في الدراسات القرآنية المعاصرة"، المقام بالجامعة الإسلامية في قسنطينة أمس، أن المقاصد القرآنية تعد من المباحث التي قل الكلام فيها توضيحا وكشفا وبيانا، محاولين كشف العلاقة بين المقاصد القرآنية والمقاصد الشرعية. وفي الوقت الذي صارت المقاصد القرآنية محصورة ومقصورة في التفاسير والدراسات القرآنية المتخصصة، كانت المقاصد الشرعية تجد المجال الواسع في ذكرها والتأليف فيها تنظيرا وتأصيلا وتقريبا، إلى حد أن توسع بعض الباحثين فيها توسعا أخرجها عن ضوابطها وجعلها تناقض في بعض الأحيان أصلها، ما جعلهم يدعون إلى تنظيم هذا اللقاء العلمي الدولي الذي نبع من كلية أصول الدين بجامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

الملتقى الذي أشرف على افتتاحه مدير جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية البروفيسور سعيد دراجي، وانهقد تحت عنوان "التقصيد القرآني الجديد والمقاربات الحديثة في

الدراسات القرآنية المعاصرة"، يدوم يومين، بمشاركة نخبة من الدكاترة الباحثين من دول العالم الإسلامي، عن طريق تقنية التحاضر المرئي عن بعد، على غرار سلطنة عمان، الإمارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، موريتانيا، السودان، والسنغال، إلى جانب العديد من الدكاترة والأساتذة من مختلف جامعات الوطن كجامعة باتنة، سوق اهراس، تلمسان، وهران، البويرة، الوادي والجزائر العاصمة. وأجمع المتدخلون على

ضرورة التجديد المقاصدي القرآني ونظمه بالقواعد وحدّه بالضوابط، خاصة أن علم المقاصد القرآنية يعد الركيزة الأساسية التي يستند عليها الباحثون في القرآن الكريم، لسبر أغواره وكشف أحكامه وغايات الله فيه ويهدف هذا الملتقى الدولي، حسب منظميه، لاستجماع أفكار الباحثين وضبط المعارف العلمية المتعلقة بتعريف المقاصد القرآنية والمقاصد الشرعية والعلاقة بينهما.

م - صوهيا